السنة الرابعة

النسخة ٢٥ صانتيما

د ١٥٧

EN-NADIM

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١ رمضان ١٣٤٢

تصدر كل يوم سبت

وفي ٥ افريل الافرنجي سنة ١٩٢٤

من هو الشريف ؟

سؤال القي الي واراني مدينا للسائل باجابته عن سؤاله

خذ عندك - شريف بنسبه، وشريف بعلو مكانته ونقاوة عرضه وغزارة علمه العامل به

والك ان تضم الاثنين لبعضهما وتستطيع بعد ذلك ان تميز الشريف من غيره بما اعطاك الله من مقياس العقل، وما اراك من طرق الضلالة وسبل الهدى

قل قد علمني ربي بان اكرمنا عنده اتقانا واما من عتى عن امره ولم يقف عند حدوده فقد باء بغضب منه وساء مآله ومصيره، وبشر بعقاب وعذاب اعدا لمن قد ضل وغوى.

قل ان الشريف من اطاع الله واطاع الرسول ونهى النفس عن الهوى

اما من نسج من الفسق دثارا، واتخذ التهتك دارا، وضل عن امر ربه فالشرف يثقل على كتفيه ويرفسه برجليه وله الحق فيما ارتأى

قل ان الشريف من كان قدوة حسنة للعالمين ومثالا طيبا لعباد الله يتبعون خطاه في طاعة ربهم ويقتفون اثره الى نهج يسعدون فيه وبه يفلحون

اما من اكل الربا اضعافا، واسعب النفس برغائبها اسعافا، واجاز اكل اموال الناس، ولا باس وقال بعد ذلك اني شريف فقل له اننا لا نفهم لغتك وزبانية الجحيم هم الذين يفهمون !

قل ان الشريف من اجتنب النواهي، وتوقى الدواهي، واعرض عن الشيطان وتعليماته وعمل عملا صالحا واهتدى

اما من عرف للرذيلة طعما ولونا، وميز بينها وبين البيرة سعرا ووزنا، وقال بعد هذا اني شريف

قل له حاشاك من ذلك يا هذا والله يشفيك ويتوب عليك !

قل ان الشريف (نسبا) من اقتفى سنة اجداده، وتعلم وعلم اولاده، وابتعد عن المحظورات ابتعاد الواهم عن الآفات، ثم احيى الليل متهجدا وقضى السواد ساجدا، ورضي الله عنه ورضى عنه

اما من اكل زقوما، واتبع مذموما، وحمل اوزارا، ومكر مكرا كبارا، وقال مع ذلك اني شريف فقل له امام الجميع يوم تشهد فيه علينا الايدي والارجل بما كنا نعمل فالى الملتقى هناك فهناك الملتقى

حسين الجزيري



بعون الله وحسن توفيقه فكر فريق من طلبة العلم في الاشتغال بفنون لعب (كرة القدم) فاجمعوا الامر وخصصوا من اوقات تعلمهم جانبا للتحضيرات والتمرينات والمسابقات فتوالى خروجهم للفلاة بجد وكد واجتهاد لا شك يضمن لنا العروج بهذا الفن الذي تقدم شوطا باعتناء الافرنج وسيزيد اشواطا باجتهاد اخواننا الحازمين، وبعد ريب ينجلي لنا الحزم باكمله من الرسم اعلاه ولولا ان اللبس كان غير مساعد على ما يقتضيه اللعب من القفز اكثر مما ترى لامكن الرفاق ان يفوزوا ويفوقوا على غيرهم من الاجناس كلها، خصوصا وقد وافقهم وصادق على مشروعهم بعض المشائخ حسبما قيل للنديم، ولو ان هذا الاخير لا يتحقق فيما اذا اضافوا للقانون الزيتوني بنودا تتعلق بادخال هذا اللعب في برنامج التعليم واستندوا على ما يمثلون به من قول الشاعر :- كرة طرحت * بصوالجة * فتلقفها * رجل رجل

من القلم اللطيف

يا ابا عبد الله

فرض علي شكرك لغيرتك على كلمتي (الرجل والاسد) التي لم يستاذن ولم يتوقف من وضعها في قمر الخرج، ومع شكري هذا اطمئن قلبك باني في سرور كبير من هذا الصنيع، لا لان كلمتي نقلت في صحيفة بلاد اخرى، بل لاني اشتهي ان يقرا فصولي (او نقرافاتي) كثيرون هنا وهناك اذ لا غاية انشدها سوى حصول تاثير قليل او كثير وهذه دائما غايتي، اما صاحب الخرج فقد احسن الي واساء للاداب (العذراء)

يسألونك عن ...

المخبوط في عقله

فانا اضع تحت نظرك مثلا حيا، ونموذجا جليا لترى كيف ان الله يخلق ما يشاء من عجائب المخلوقات !

فبعدكم هذا دخل في اسبوعنا الجاري على رفيقنا صاحب « النديم » ليقدم له ما تيسر تحريره وتسطيره ولكنه عند ما اطلعه على (مشتره) من العقول المخبوطه والرءوس المربوطه ، عدل عن الموضوع الذي اختاره، وتناول ما سمع خناره

واراني اذا كتبت في هذا المقام لا اعنى انتقاد فرد واحد بل هو كلام ينصرف باستقامة الى كل مخبوط في عقله حكمت عليه الاقدار بالحرمان من التربية فعاش في همجية ومثله كمثل البهيم !

والقضية هي ان المسمى (محمد بن حسن خوجه) الكاتب (بذكره) بادارة اوقاف المهدية بعث بكتاب لصاحب النديم بتاريخ ٢٤ مارس يقول فيه حرفيا (نرجوك ان تعدنا مع المشتركين في جريدتكم لمدة عام مبدؤه افريل واما قيمة الاشترك ندفعها لكم عند ما تطلبونها) فبادرت الادارة بتوجيه الجريدة اليه ولما وصلته بعث بكتاب ثان يقول فيه بالحرف الواحد (اني يوم التاريخ اتصلت بجريدتكم ولم نعلم من ارسلها وبعد الاطلاع على الافكار تبين المظنون كنت وجهت اليكم مكتوبا كان غلطا وسهوا ولهذا نرغب ان ترفضنا من المشتركين وهي ترجع لكم مع اول بريد) وكان هذا المكتوب مؤرخا في ٢٨ مارس اعني بعد توجيه الاول باربعة ايام وكلاهما بخط واحد وامضاء واحد

فافتونا تؤجرون وعرفونا الى اية درجة بلغت الحرارة في راس هذا المسكين الذي يقول انه كاتب بنيابة الاوقاف !

قال اظنني كنت وجهت لك جوابا ... فما معنى (كنت) ولم يكن بين الكتابين الا ٤ ايام ؟ وما معنى الغلط والسهو في وقع القلم وتسطير رسالة وامضائها وغلقها وكتابة عنوانها والقائها بالبريد ؟!

ان جناب هذا البليد المعتوه كلف ادارة الجريدة كتابة اسمه بدفترها وكتابة لفافة العدد الذي وجه اليه ورجع مرفوضا بيده المشلولة ، ثم كتابة وصل باسمه وقطعه من المقتطع ، وبعد كل هذا ما خسر غير توجيه الكتاب الثاني الدال على طيش (من الطراز الاول) او على جنون عفانا الله واياكم وهذا الارجح لان هذا العمل لا ياتى من مخلوق له ذرة من العقل ، وهكذا في الارض عباد يسمون رجالا وهم احط عقولا من الضباع فتخول لهم افكارهم التي ما هذبها اباؤهم المجرمون نهب اوقات الناس وتكليفهم خسائر ضحية القحة والبلادة وقلة الحياء !

وبدون ان اطيل عليكم اقول ان عدم الاهتمام بالتربية لا يشبع الارض الا بالمخبوطين في عقولهم الذين يكتبون الكتاب وضده في ظرف ٤ ايام ولا يخجلون، اذا قالوا انا مستكتبون

هذا نموذج من بعض مشاتر الافكار، الدالة على سمو مدارك الحمار، الذي لا يرتكب مثل هذا الاقار، حسبما يجزم به الكاتب .... (المهذار)

الجلسة الثامنة والعشرون

للقانطين

ش، ق ـ خذ يا استاذ هذا المكتوب واقرا

ح، ف ـ كيسكيسكسا انكور ؟

م، ب ـ ها ها ها، الاستاذ لا يريد قراءة مكتوب بالعربي

ب، ل هات نقراه انا

و، ح ـ وي وي يقراه واحد منكم

ب، ل ـ هذا من عند بياع سوسه قال عندو ست شكاير ملايه بالفواضل

و، ح ـ لا حول ولا قوة الا بالله

ح، ف ـ اففف جومانفو !

م، ب ـ ولكن هذا يسئ ويدل على غضب من الفكر العام

ح، ف ـ الفكر العام ؟ ها ها ها ، دروشه كبيرة يا شيخ

ش، ق ـ الحاصل هذا شي يوجع القلب

ح، ف ـ نامر بتحرير مكتوب الى بوبكر في سؤاله عن اسباب هذا التاخر ، توتسويت !

و، ح ـ ونزيدو نعملو قرار للبياع باش يعمل حزم

م، ت ـ انا اكاتبه في مشواري

بعض حكم من اشعاري

صدى الاسبوع

(السبت)

يكتب ليكتب !

يظهر ويلوح ان مسالة الخلافة اخذت حقها من التمحيص والتفحيص وما حصحص الحق بعد المداولة فيها الا يوم قام الافوكات سي محمد نعمان ينادي في جريدة « تونس الاشتراكية » بان الخلافة لا لزوم لها ولم يقتض وجوبها عقل ولا نقل ! وهذا يؤيد لنا ما كنا نقوله من ان هذا سي نعمان يكتب ليكتب فقط ...!

(الاحد)

لا يعرف اسمه على القلة

كتبوا الينا بانه يوجد بالحاضرة رجل (شواشي صناعة) اخذ يجمع الولدان حوله ويلقي عليهم دروسا في التوحيد (المستخرج من فكر امي لا يعرف اسمه على القلة) وقد نقل من استمع اليه بانه يقول لمن حوله ان الله اذا احب عبدا من عباده حل فيه .. ونحن بعد ان نستغفر الله ننصح لهذا الضال بان يقتصر على (تقرديش الشواشي) الذي عليه الله

(الاثنين)

سماعك بالمعيد !

هرع الوكالون الى سوق المواد الماشية التي انتصبت بساحة سيدي بيان لما سمعوا من ان اسعارها دون المعتاد ولكنهم لم يجدوا فرقا بل وجدوا بعض المواد تباع باسعار ارفع من اسعار الدكاكين التي هم يفرون منها ! فباية مزية اذن لهذا الابتكار...؟

(الثلاثاء)

سمكة افريل !

علم الناس ما جرت به العادة بين الافرنج في هذا اليوم من تبادلهم لسمكة افريل التي تفننوا كثيرا في اساليبها وانواعها، وكل من جازت عليه تلك الحيل يقولون انه ابتلع السمكة !

ومن عجيب ما سمعنا ان احد الافوكاتية الشهيرين قام في هذا اليوم يحتج بكل قواه على من ابتلعوها بدون ثمن والبحث يجري .....

رياض الظرفاء

دخل الشيخ (الجعفاني) يهلل ويكبر ، ويحمد قريحته ويتدبر ، وقال ابشركم وابشر نفسي ، بما افرحني اكثر من عرسي ، وهو دخول شهر الصيام ، لما فيه من مختلف الانواع وانواع الطعام ، فبشرانا بهذا الشهر المحبوب ، وبما فيه من الماكول والمشروب ، وانني من شدة الفرح والابتهاج ، انشد اقول بكل كوراج :

هام الفؤاد بذكرى الفطر والسحر * وراق صوت صحون جاء كالوتر
اني اخاف على عقلي اذا حفلت * تلك الكعبية بالمفروم من هبر
ان قيل طاجين جبن صرت مضطربا * او قيل مدفونة اصبحت في خطر
ما حيلتي وبريك اللحم يجعلني
مخمرا لست ادري ما اعترى بصري
ولا افيق بغير الاكل من كبد * مقلية فوقها بعض من الخضر

حدث وحدث عن الاكباب لا حرج
والمدنوس به يغشيه عن نظري
الخيل والليل والبيداء تعرفني * وصفرة الاكل تدري ان مثلي جري
كم اختطفت طعاما لا يزال على * كانونه وهو يرمي الكف بالشرر
مني السلام على المسقوف مشتملا * على الحليب اذا ما جاء من بقر
مني السلام على الكفتى وما شملت * مؤائد اني منها لفي خور

(الاربعاء)

ماخذت خاطر

اخبرنا احد المحكوم عليهم في قضية « العصر الجديد » ان نيابة الحق العام طلبت اليوم استئناف الحكم ووقع ذلك بعد ان وقع استئنافه ايضا من طرف المجرمين .....

اما ما يلاحظه البصير المدقق فهو ما كانت اذاعته قبلئذ احدى صحفنا الوطنية في شان ذلك قائلة ان نائب الحق العام مستند الى ان الحكم خفيف قلنا صار اذن من المحتم على تلك الجريدة شكر المدعي العمومي لانه اخذ بخاطرها ، واش ما جا ياخو بالخاطر

(الخميس)

الدجاجة في صفاقس

اسفنا جد الاسف على عقول من جاءنا الخبر اليوم بانهم انخدعوا بخزعبلات (الشيخ دجاجة) الضال المضلل بمجرد حلوله بمدينة صفاقس ، وحق لكل عاقل ان يبكي على كل من ينقاد للدجالين الذين لا نجدهم الا معرة للاسلام والمسلمين لما ياتون من صنوف الكفر والالحاد بدعوى ان لهم طرقا يدعون الناس للدخول فيها وما هم الا نصابون ومشركون في آن واحد ، وقد فرض الله علينا تحذير المسلمين من شباكهم وذلك ما كتبناه على انفسنا والسلام على من اتبع الهدى .

(الجمعة)

لاجل الربيع

جلب مخزن الربيع الواقع بنهج البلج عدد ٩ اصنافا متنوعة من الاقمشة المتباينة الوانها الصالحة للرجال والنساء واسعارها مناسبة جدا

شعر الشيخ معاويه

قال محتارا ومتسائلا :

يا ترى شهر الصيام في افريـل
جاء ام افريل في شهر الصيام
ان ذا خلط ومزج وقفت
دونه الافكار في هذا المقام
فاذا ما قلنا افريل اتى
قيل لا بل رمضان في نظام
واذا ما قلنا هذا رمضان
فهو افريل بلا ادنى كلام
حيرة كبرى فهل من مرشد
اذ سكوت القوم عن هذا الامر
ما عندكش شك سيانك في كونه حرام

العلوية الشافعية

لولا الخوف من الله ورسوله لغالطنا وقلنا ان هذه العلوية (او الصادقية) اية من ايات الفلسفة وان النهضة (مصيبة) في التذييل بها . ولكن ما الحيلة وهذا الفيلسوف الديني (على لغته ولغتهم) لم يختر لشرحها إلّا الاحاديث الموضوعة التي لا ذنب اكبر من تناولها والاستشهاد بها لما في الصنيع من اختلاق القول . والكذب على الرسول !

اللغز البسيم

لغز العدد الفارط لفظ (فيل) والناجحون في حله هم الظرفاء :

مصطفى بن شعبان (المحرز) - عبد الجليل الارناووط - عبد السلام العاصمي - ابراهيم بن حميدة - البشير عطية - الحاج حريكة القورائي - حسونة شقرون - حسن بن فضل - محمد الزغل - حامد المرزوقي

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لبلدة في افريقيا (٣٢١) منه اسم لشيء يستعمل لفائدة الرضيع ، و(٥٤٣) اسم لشيء يعطى عوضا ، و(٥٤٣١) اسم لآلة تنفع وتضر ، و(٥٤٣٢) اسم لشيء يترتب عن المحبة والوداد - وجائزته نسخة من مجلة (الهلال الاحمر) بالرسوم توجه للسابق ان اشفع حله بتامبر ذي ٢٠ ص

اقتراحات

التشطير

(ولكن دينا قد اردت صلاحه)
وامزازه كي لا يضام ويشتم
وافهامه للناس حكما وحكمة
(مخافة ان تقضي عليه العمائم)
الداخل

قماش صوف خالص مجعب بالحرير الوان عرضه (١-٤٠) وسعره (٢٩) بمغازة الباجي المنزع بسوق الصوف ٣١



تتشرف بافادة مشتركي (نابل والحمامات والكاف) بـان السماء لا تمطر جرائد وانما هي المطبعة وبائع الورق يطلبان المال اسبوعيا فكيف يمكننا ارضاؤهما وفي الاذان وقر ..؟

شؤون

عقيلة العميد

دار الحديث في الاونة التي قضيناها بحضرة مدام لوسيان سان من مشروع حماية الاطفال المؤسس بمساعي هذه السيدة الميالة لعمل البر والاحسان وقد اظهرت لنا كامل الحفاوة والبشاشة معربة على انها تعتمد في توسيع اعمالها الخيرية على مؤازرة التونسيين بتقديرهم لعملها واقبالهم على مؤسساتها بالاعانات المؤيدة لتلك المشاريع

معبـودة عسكر الليل

وهل معبودتهـم غير الانسة (مسكوكر) التي يقبلون يديها ولها يسجدون - ان هذه قد ظعنت في ذي الايـام ابلدة تحققت ان (الكوميرس) فيها كثير فراى العساكر ان من اللازم ارسال واحد منهم في اثرها ليراقب غدوها و رواحها. و يحسب ارباحها . وفعـلا مضى احدهم ولا يـزال يبعث بالاخبـار بريد يـا وتليفونيـا وتلغرافيا وهم في كل ساعة ينتظرون !

كلمات وطنية

اطلبوا جميع المشروبات والقازوز الخ فانها توجد في جميع الحانات (النهضة)

كالنافخـات زمـرا

قال الشـاعر (رحمة الله على امه) سـلام الله يا مطر عليها . وليس عليك يا مطر السلام - ونحن لما استقربنا المجلس تحت العنوان اعلاه راينـا من المواتي ان نجعـل مقدمة لما نـريد ان نقول في هذا البـاب . ثم نجعل لهذه المقدمة مقدمة و (٧٣) نصـلا وخاتمة . وبعد ذلك (اذا عشنـا وانتعشنـا) ندخل في الموضوع بدون استئذان . ونعطيه حقه وثمنه من البحث والبيان .

مقدمة المقدمة - عند ما كنت صغير السن زهدت امي في ذاتي فسلمتني الى امراة قاسية رغبت في حضانتي ولكـنها اتتني بمعاملة ينطبق عليها قول الشاعـر : (تضحكين زاهية . والمعب ينتحب) فسـار المثل بتعـذيبي وارتفع صوتي بنحيبي . وما زالت تعاملني بما اوجب تحسر القريب والبعيد لحالي حتى ضرب زيـد عمرا وعند ما اخذ هذا الاخير يحتج على الاعتداء الواقع عليه اجابه الضارب بان كل من عليها فـان والله يثبت اجرنا و يرزقنا الصبر على فقد الحق الذي مشى في موكب جنازته خلق كثير الى ان واروه التراب . وقروا على قبره بـاب معرفة عـلامات الاعراب . ولما تداخل بكر للحكم بين زيد وعمـر وضع يده في يد الضارب. واتحد معه في المشارب فاخذت حاضنتي تـزغـرت على هذا الانتصار . وقدمت لبكر جانبا من الحوت على سبيل التذكار ولما اكل السمك حتى راسها (نهض) يقبل اقدام الحاضنة و يهديها السبيل الى اسباب المقت والتنكيل والشاعر اجاد حين قال (على قد الليل ما يطـول مسترضي بسهـري ونوحي) وفي هـذا ذهب الشارحون مذاهب شتى . فقال بعضهم (تجري الرياح بما لا تشتهي السفن) بمعنى يقترح اعضاء المجلس الكبيـر ما لا تهضمه معـدات الخوارج . وقال اخرون ان المقصود بقول من قـال (كسر الزجاج الحجر) هو ما نـرى من تنزيل الاذناب منزلة الرؤس مما جعل السير متواصلا الى الوراء . وقال اخرون : ان الانسان محل الخطـا والنسيان ولذلك سهى ابو معشر الفلكي حينمـا كتب من (بـرج الكبش) ولم يضمن ما يجـري (في حومة العسلي) من الادوار العظـام . الجديرة بالاهتمام. لان قولنا (ركب القوم دوابهم) يتركب من (فعل وفاعل ومفعول) . ولكل قوم شرعة وامام ولولم يغثنا الله بالفيلسوف الديني لحل الفشل وخاب الامل . ولم نجد من يرينا الايات البينات. بل لم نلف من يدلنا على ابواب الحانات . ومن الاعتساف وعدم الانصـاف ما اشار اليه الشاعر القائل (رايتك راكبا فسالت ربي. لما يعلو الحمار على اخيه) لان تطاول الاذنين ينم من تعمق في النظريات الفلسفية والفلسفات النظرية . على حد قول الحكيم اذا كثر الهم يضحك . والى اللقاء.

قـام الدليل

على ان سميد الخمسة ٢٥هو احسن انواع السميد فاقصد مغـازة السيد الطيب الحداد بنهـج لاغه عدد ٦ واقتن ما يلزمك من هذا السميد الرفيع .

ارتفاع الليـرة

بالرغم من ارتفاع الليرة وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المبزع صاحب المغـازة عـدد ٢١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتاد ومن زاره تحقق ذلك . ولديه عـراول صوف وحرير مجعبة وشينان حرير عالية وكريب دي شين على المبر ومحارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائيـة

التعاضد المالي

بنك وطـني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجـار ويشتغل بـالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلـموا الى محل التاجـر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٢ فهنا ك انـواع البرقيز : التميمي . الزفـلار . الشمس . المحراث . فانهـا احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الغرابل والقرادش

يـوجد بالمحلين الكائنين بنهج المرعـدد ٤٧ وعدد٧٨ لصـاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غـرابل التل كما يوجد بهمـا القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعـاملة حسنة.

بالحزم والعـزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عـدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقـة. وبها كل التسهـلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا يع. الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسـح الكاملي

ايـدان سنمـا (بالبسـاج)

تمثل بواسطة النـور الكهربائي بهـذا المرسح كل ليـلة اجـل الروايـات والفصـول المضحكـة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهليـة - تونس

مريوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (ما لقترنات) من السلع المتجددة وعنده مراول خلعه تصف يد الوان